ابن ابي الدنيا في القبور عن الحويرث بن الرباب قال بينا انا بالاثاية اذ خرج
علينا انسان من قبر يلتهب وجهه وراسه نارا في جامعة من حديد فقال
اسقني اسقني وخرج في اثره انسان يقول لا تسق الكافر فادركه واخذ
بطرف السلسلة فكبه ثم جره حتى دخلا القبر جميعا قال الحويرث فصارت
الناقة لا اقدرها على شيء حتى التوت بعرق الظبية فبركت فنزلت
فصليت المغرب والعشاء ثم ركبت حتى اصبحت بالمدينة فاتيت عمر بن الخطاب
فاخبرته فقال يا حويرث والله ما اتهمك ولقد اخبرتني خبرا شديدا فارسل
عمر الى مشيخة من كنفي الصفراء قد ادركوا الجاهلية ثم دعا الحويرث فقال
ان هذا قد اخبرني حديثا ولست اتهمه حدثهم يا حويرث بما حدثتني فحدثهم
فقالوا قد عرفنا هذا يا امير المومنين هذا رجل من بني غفار مات في الجاهلية
ولم يكن يرى للضيف حقا **واخرج** ايضا عن هشام بن عروة عن ابيه قال
بينما راكب يسير بين مكة والمدينة اذ مر بمقبرة فاذا برجل خرج من قبره يلتهب
نارا مصفدا في الحديد فقال يا عبد الله انضح يا عبد الله انضح وخرج آخر
يتلوه يا عبد الله لا تنضح يا عبد الله لا تنضح وغشي على الراكب واصبح وقد
ابيض شعره فاخبر عثمان بذلك فنهى ان يسافر الرجل وحده **واخرج** احمد
والنسائي وابن خزيمة والبيهقي عن ابي رافع قال مررت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالبقيع فقال اف اف فظننت انه يريدني فقلت يا رسول الله
احدثت شيئا قال وما ذاك قلت اففت بي قال لا ولكن صاحب هذا القبر
فلان بعثته ساعيا على بني فلان فغل درعا فدرع الآن مثلها من النار
واخرج ابن ابي شيبة وهناد بن ابي الدنيا عن عمرو بن شرحبيل قال
مات رجل يرون ان عنده درعا فاتي في قبره فقيل انا جالدوك مائة جلدة
من

من عذاب الله فقال فيم تجلدوني فقد كنت اتوقى واتورع فقيل خمسون فلم يزالوا
بها ينقصوه حتى صار الى جلدة فجلد فالتهب القبر عليه نارا وهلك الرجل واعيد
فقال فيم جلدتموني قال صليت يوما وانت على غير وضوء ومررت بمظلوم
يستغيث فلم تغثه **واخرج** الطحاوي وابو الشيخ في كتاب التوبيخ عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امر بعبد من عباد الله ان يضرب في قبره مائة
جلدة فلم يزل يسال الله ويدعوه حتى صارت واحدة فامتلا عليه قبره نارا فلما
ارتفع عنه افاق فقال على ما جلدتموني قال انك صليت صلاة بغير طهور ومررت
على مظلوم فلم تنصره **واخرج** البخاري عن سمرة بن جندب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم رؤيا وانه
قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان فقالا لي انطلق فانطلقت معهما
فاخرجاني الى الارض المقدسة فاتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة
واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر
فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل في
المرة الاولى قلت لهما سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل
مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه (نسخة: الي)
فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يتحول الى الجانب
الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك
الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الاولى قلت سبحان الله ما هذان (نسخة: ما هذا)
قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور فاذا فيه لغط واصوات فاطلعنا
فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة فاذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك
اللهب ضوضوا قلت ما هؤلاء قالا لي انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر احمر مثل الدم

Copyright © King ... University